

## عتبة بن أبي لهب

### (دراسة تاريخية)

اعداد

م.م مازن خضير عباس الغزي  
كلية الامام الكاظم (ع) الاسلامية

### الخلاصة :

أن الذي يستقرأ التاريخ فإنه يلاحظ أن عتبة بن أبي لهب له موقع وصورة لها المدح أولى من الذم بل يتضح لديه سبب تشويه صورة هذه الشخصية لما لها من مواقف مشرفة مع الرسول (ﷺ) وأهل بيته (عليهم السلام) الذين يمثلون الخط الحق الذي بقي مناهضاً للسلطة الزمنية خصوصاً بعد وفاة الرسول (ﷺ) حيث بدأت الأقلام المأجورة تبت سمومها مقابل الأموال التي تدفع بها الحكام لتشويه الحقائق خصوصاً في حقبة الحكم الأموي وما أدخل من روايات موضوعة ومزيفة . ومن خلال هذا البحث الذي بين أيدينا والذي يتناول شخصية عتبة بن أبي لهب نحاول تحقيق أهدافنا في الوصول للحقيقة المنشودة ، وقد قسم البحث إلى أربع مباحث تناول المبحث الأول التعريف بشخصية عتبة بن أبي لهب (أسمه ونسبه وأولاده وزوجاته ) لبيان أهميته التاريخية من خلال ارتباطه بالنبي (ﷺ) وكذلك معرفة امتداده التاريخي ، أما المبحث الثاني فكان عن إسلامه وأهميته بالنسبة لقلب النبي (ﷺ) و مواقفه مع النبي (ﷺ) وبيان حقيقة إيمانه من خلالها ، وكان المبحث الثالث عن موقفه من الخلافة والذي يوضح توجهه السياسي بعد وفاة النبي (ﷺ) ، أما المبحث الرابع فتناول وفاته وما فيها من روايات مضطربة وما هو الصحيح منها وما هو غير الصحيح .

### Abstract :

Those who extrapolated history, it is noted that bin Abi threshold of his flame location and a picture of her praise first of slander but clear has reason to tarnish the image of this character because of their honorable positions with the Prophet (Allah bless him and his family) and his family (peace be upon them) who represent the line the right, which has remained an anti-authority of the time, especially after the death of the Prophet (Allah bless him and his family) where it began broadcasting their poison pens paid in exchange for the money that paid for by the rulers to distort the facts, especially in an era of Umayyad rule and enter the novels and placed fakes. Through this research in our hands and which deals with personal ibn Abi threshold flame try to achieve our goals in reaching the truth desired, The research is divided

into four sections dealt with the first section definition charismatic bin Abi threshold flame (his name and lineage and his children and his wives) to a statement of historical significance through its association with the Prophet (Allah bless him and his family) as well as knowledge of the historical extension, while the second section was about his conversion to Islam and its importance to the heart of the Prophet (Allah bless him and his family) and his positions with the Prophet (Allah bless him and his family) and the statement of the fact of his faith through it, and it was the third section of the the position of the caliphate, which illustrates the political orientation after the death of the Prophet (Allah bless him and his family), and the fourth section handled his death and what they turbulent novels and what is proper and what is not true

### الكلمات المفتاحية:

النسب: اصول الشخص

القبيلة: العشيرة

### المقدمة :

لقد حاط الغموض بشخصيات كثيرة من شخصيات التاريخ بعد مرور عقود طويلة من الزمن ، لذلك قد يصعب معرفة بعض شخصيات التاريخ إلا من خلال البحث الدقيق والتمحيص في الروايات وهذا الأمر أيضاً يختلف بين شخصية وأخرى بحسب العوامل المحيطة بالشخصية التي نبحث عنها فبعض الشخصيات تم تزيف صورتها الحقيقية بمرور الوقت وذلك بسبب مجموعة من العوامل لعل أهمها هو العامل السياسي كما هو معروف عند قراء التاريخ ، ولعل من الشخصيات التي تعرضت للتزيف الشخصية التي بين أيدينا وهي شخصية عتبة بن أبي لهب التي تعرضت لتزيف كبير حتى أمسى الكثير من المسلمين اليوم يتعرض لها بالسوء لما وصلنا عن هذه الشخصية من روايات موضوعة صورتها بشكل سيء وعداوي للإسلام مستغلة الظروف التي حاطت بها ، والتي من أهمها أنه ابن أبي لهب عم النبي (ﷺ) ذلك الرجل المعروف بعدائه للإسلام حتى أنزل الله تبارك وتعالى به قوله : (( ثبت يدا أبي لهب وتب .. )) المسد / 1 ، إلخ .

إلا أن الذي يستقرأ التاريخ فإنه يلاحظ أن عتبة بن أبي لهب له موقع وصورة لها المدح أولى من الذم بل يتضح لديه سبب تشويه صورة هذه الشخصية لما لها من مواقف مشرفة مع الرسول (ﷺ) وأهل بيته (عليهم السلام) الذين يمثلون الخط الحق الذي بقي مناهضاً للسلطة الزمنية خصوصاً بعد وفاة الرسول (ﷺ) حيث بدأت الأقلام المأجورة تثبت سمومها مقابل الأموال التي تدفع بها الحكام لتشويه الحقائق خصوصاً في حقبة الحكم الأموي وما أدخل من روايات موضوعة ومزيفة .

ونحن كباحثين في التاريخ الإسلامي من واجبنا الوقوف على هذه الروايات وتمحيصها والتدقيق بها بتمعن طمعاً في الوقوف على الحقيقة التي غابت عن أعيننا لسنين طويلة ونصرةً للحق أياً كان أهله ، ونكون بذلك قد سَعَيْنَا سَعَيْنًا في كشف النقاب عن حقائق ضلت خافية على الناس سنين طويلة واسهمنا في تصحيح المعلومات التي عرفناها عن بعض الحقائق ، خصوصاً فيما يتعلق بالتاريخ الإسلامي وشخصياته البارزة والتي تمثل لنا تراثاً وحضارة ومبادئ ودين ننادي به اليوم ونقف به أمام العالم أجمع بمختلف مكوناته وتوجهاته ، فحري بنا أن نسهم في رسم صورته بأحسن ما يكون ونخرجه للعالم بصورته الحقيقية الناصعة البيضاء كما جاء بها النبي (ﷺ) .

ومن خلال هذا البحث الذي بين أيدينا والذي يتناول شخصية عتبة بن أبي لهب نحاول تحقيق أهدافنا في الوصول للحقيقة المنشودة ، حيث أختارنا هذه الشخصية من بين شخصيات التاريخ لما فيها من ليس تاريخي كبير حار فيه حتى الكتاب الذين نقلوا لنا التاريخ عبر أقلامهم المشكورة إلا أنهم لم يحددوا موقفهم منها بصورة واضحة بل الكثير منهم نسب هذه الشخصية للسلب وليس للإيجاب بسبب ما وضع عليها من أكاذيب ، في الوقت الذي كانت هذه الشخصية مناصرة وثابتة مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في أحلك المواقف وأشدّها ومنها موقعة حنين كما سيوضح ، ومناصرة للإمام علي (عليهم السلام) أيضاً بعد وفاة النبي (ﷺ) وبيعة أبي بكر بالخلافة .

وقد قسم البحث إلى أربع مباحث تناول المبحث الأول التعريف بشخصية عتبة بن أبي لهب

#### (1)

(أسمه ونسبه وأولاده وزوجاته ) لبيان أهميته التاريخية من خلال ارتباطه بالنبي (ﷺ) وكذلك معرفة امتداده التاريخي ، أما المبحث الثاني فكان عن إسلامه وأهميته بالنسبة لقلب النبي (ﷺ) و مواقفه مع النبي (ﷺ) وبيان حقيقة إيمانه من خلالها ، وكان المبحث الثالث عن موقفه من الخلافة والذي يوضح توجهه السياسي بعد وفاة النبي (ﷺ) ، أما المبحث الرابع فتناول وفاته وما فيها من روايات مضطربة وما هو الصحيح منها وما هو غير الصحيح .

وفي الختام أسأل الله العليّ القدير أن يوفقني في هذه المهمة ويجعلها لخدمة العلم والحقيقة التي تصب في رضاه أنه أرحم الراحمين .

## عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب الهاشمي :

### أسمه ونسبه :

عتبة بن أبي لهب و اسم أبي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ،  
و أمه أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي (1) .

وكان لعتبة ثمان زوجات كلهن أعقبن وهن ( عتبة بنت عوف ، أم العباس بنت شراحيل ، أم  
عكرمة بنت خليفة ، هالة الأحمرية ، أم أبو وائلة من خولان ، أم عبيد وهي أم ولد ، أم إسحاق وهي  
أم ولد سوداء ، وخولة وهي أم ولد ) (2) .

### أولاده وبناته :

وله من الأولاد سبعة عشر ولد وبنت وهم :

أبو علي وأبو الهيثم و أبو غليظ و أمهم عتبة بنت عوف بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن  
عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي .

و عمرو و يزيد و أبو خدّاش و عباس و ميمونة وأمهم أم العباس بنت شراحيل بن أوس بن حبيب  
بن الوجيه حمير ثم من ذي الكلاع سبية في الجاهلية .

وعبيد الله ومحمد وشيبة وأم عبد الله و أمهم أم عكرمة بنت خليفة بن قيس من الجدره من الأزدي و  
هم حلفاء في بني الدليل بن بكر .

(2)

وعامر بن عتبة و أمه هالة الأحمرية من بني الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة .

و أبو وائلة بن عتبة و أمه من خولان ، و عبيد بن عتبة لأم ولد ، وإسحاق بن عتبة لأم ولد سوداء  
، و أم عبد الله بنت عتبة و أمها خولة أم ولد (3) .

### وفاته :

ذكر ابن حجر قوله : " قالوا : أقام عتبة بمكة ومات بها ولم أر له ذكراً في خلافة عمر بل ولا  
في خلافة أبي بكر ، فكانه مات فيها " (4) .

و قد رويت في وفاته قصة ذكرتها المصادر والتي توضح أن عتبة توفي ولم يسلم و ذلك في سني  
البعثة الأولى على أثر دعاء الرسول (ﷺ) ، إذ أوردت الروايات التاريخية أن عتبة بن أبي لهب قصد  
النبي (ﷺ) وذلك بعد نزول سورة النجم وقيل بعد نزول سورة الإسراء وبالأخص نزول قوله تعالى :

(( ثم دنا فتدلى ))<sup>(5)</sup> فقال عتبة للنبي (ﷺ) : كفرت برب النجم ، أو أنه قال : كفرت بالذي دنى فتدلى ، فقال له النبي (ﷺ) : " أما تخاف أن يأكلك كلب الله ، فخرج في تجارة إلى اليمن ، وقيل الشام .

فالرواية التي ذكرت أن وجهته كانت اليمن أشارت إلى أنه مكث هو وأصحابه ليرتاحوا فسمعوا صوت الأسد ، فقال لأصحابه : إني مأكول بدعاء محمد ، وأحدقوا به ، فضرب على آذانهم فناموا فجاء الأسد حتى أخذه ، فما سمعوا إلا صوته<sup>(6)</sup> .

أما في خبر الشام فذكرت الروايات أنهم نزلوا منزلاً ، فقال لهم راهب دير : هذه أرض مسيعة ، فقال أبو لهب : يا معشر قريش أعينونا هذه الليلة إني أخاف عليه دعوة محمد ، فجمعوا جمالهم و فرشوا لعتبة في أعلاها ، وناموا حوله ، فجاء الأسد يشم وجوههم ، ثم ثنى ذنبه فوثب ، فضربه بيده ضربة واحدة فخدشه ، قال : قتلني ، ومات مكانه<sup>(7)</sup> .

والتأمل في الروايتين بدقة يجد فيهما مشاكل كثيرة ، فأول ما يضعف الروايتين معاً هو اتفاق المصادر بروايات صحيحة على بقاءه حياً إلى فتح مكة و إسلامه ومشاركة الرسول (ﷺ) في غزوة حنين وغير ذلك من موافقه ، كما أن التضارب في الروايتين يضعفهما أيضاً حيث ذكرت احدهما أن السفر كان لليمن والأخرى ذكرت أنه للشام ، وكذلك ذكرت الأولى أنه كفر بسورة النجم و الأخرى ذكرت أنه كفر بسورة الإسراء ، بل أن هناك رواية تذكر أنه خرج يتربص بالرسول على مقربة من مكة ليقتله فهجم عليه أسد وأخرجه خارج الركب الذي كان معه وزار زبيراً لم يبق أحد في الركب إلا سمعه ثم نطق بلسان طلق وهو يقول : هذا عتبة بن أبي لهب خرج من مكة مستخفياً يزعم أنه يقتل محمداً ، ثم مزقه قطعاً فلم يأكل منه<sup>(8)</sup> ، كما أن هناك روايات تذكر أن المقصود بالآية ليس عتبة و إنما هو أمية بن خلف ، أو أن الآية تشير إلى كل كافر<sup>(9)</sup> .

## (2)

فضلاً عما تقدم فقد ذكرت روايات أخرى أن المقصود بقصة الكلب هو عتيبة وليس عتبة<sup>(10)</sup> وذكر الحاكم النيسابوري أن القصة في لهب بن أبي لهب وليس في عتبة وقد نقل في ذلك حديث ذكر أنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه<sup>(11)</sup> .

ومما يضعف رواية مقتله أيضاً أنها وردت بدون إسناد متصل و موثق في كتب العامة والخاصة ، فأوثق ما ينقل في هذه الرواية هو أنها رويت من العامة عن الإمام الصادق (عليه السلام)<sup>(12)</sup> ، ولكن من هم العامة وما هي أسماء الرواة الذين نقلوا هذه الرواية فذلك لم نعثر عليه ، في الوقت الذي نجد فيه تفسيرات عدة لهذه الرواية منها ما يجعلها في غير عتبة ومنها ما تسقطه الروايات المناقضة .. إلخ .

وقد أورد البعض قصة مقتله في تفسير قوله تعالى : (( قتل الإنسان ما أكفره )) قال : نزلت في عتبة بن أبي لهب حين قال : كفرت برب النجم إذا هوى ، فدعا عليه النبي (ﷺ) فأخذه الأسد بطريق الشام<sup>(13)</sup> ، إلا أن الآية ( قتل الإنسان ) فسرت في حديث أمير المؤمنين (عليه السلام) : لعن الإنسان<sup>(14)</sup> ، ولم يدل ذلك أنه في عتبة أو في غيره .

وقد نقلت بعض المصادر هذه الرواية بإسناد ينتهي إلى قتادة بن دعامة السدوسي و هو رجل معروف بالتدليس عند الرجاليين<sup>(15)</sup> .

## زواج عتبة بن أبي لهب من بنت النبي (ص) :

ذكرت المصادر التاريخية روايات عديدة عن زواج عتبة بن أبي لهب من إحدى بنات النبي (ﷺ) أو كلاهما وذلك في أشكال مختلفة لا تكاد تكون صحيحة ، فجلها روايات غريبة عن العقل و مرسلة أو لم يتصل فيها الإسناد و رويت بقصص مختلفة يبدو أن الغاية منها هو إثبات قصة الزواج بغض النظر عن كونه وقع حقاً أو لم يقع ، ومن هذا المنطلق سنحاول أن نذكر الاختلافات الروائية من خلال نقل نصوص الروايات .

فقد ذكر ابن هشام قوله : قال ابن إسحاق ...و كان رسول الله (ﷺ) قد زوج عتبة بن أبي لهب رقية أو أم كلثوم ، فلما بادى قريشاً بأمر الله تعالى وبالعداوة ، قالوا : إنكم قد فرغتم محمداً من همه ، فردوا عليه بناته فاشغلوه بهن ، فمشوا إلى أبي العاص ، فقالوا له : فارق صاحبك ونحن نزوجك أي امرأة من قريش شئت ،

قال : لا والله ، إني لا أفارق صاحبتني ، وما أحب أن لي بامرأتي امرأة من قريش ، وكان رسول الله (ﷺ) يثني عليه في صهره خيراً ، فيما بلغني ، ثم مشوا إلى عتبة بن أبي لهب فقالوا له : طلق بنت محمد ونحن ننكحك أي امرأة من قريش شئت ، فقال : إن زوجتوني بنت إبان بن سعيد بن العاص أو بنت

(3)

سعيد بن العاص فارقتها ، فزوجوه بنت سعيد بن العاص و فارقتها ، ولم يكن دخل بها ، فأخرجها الله من يده كرامة لها وهوناً له ، وخلف عليها عثمان بن عفان بعده<sup>(16)</sup> .

و ذكر ابن حبيب البغدادي : و رقية تزوجها عتبة بن أبي لهب فأمرته أم جميل بنت حرب بن أمية – يعني أمه زوجة أبي لهب - بفراقها ففارقتها ، فخلف عليها عثمان<sup>(17)</sup> .

وذكر ابن قتيبة : ... فأما عتبة فكان رسول الله (ﷺ) زوجة ابنته رقية فأمره أبو لهب أن يطلقها ففعل<sup>(18)</sup> .

وذكر الطبري : ... من بنات رسول الله (ﷺ) ابنته رقية وأمها خديجة وكان زوجها قبل أن يوحى إليه عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب فلما بعث النبي أنزل الله عز وجل عليه : (( تبت يدا أبي لهب وتب ))<sup>(19)</sup> قال له أبيه رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنة محمد ، ففارقتها ولم يكن دخل بها<sup>(20)</sup> .

وأما الخصيبي فذكر : ... رقية فزوجت من عتبة بن أبي لهب فمات عنها ، فزوجت لعثمان بن عفان<sup>(21)</sup> ، وعلى هذا النحو ذكر هذا الزواج الشيخ المفيد أيضاً<sup>(22)</sup> .

ويبدو من الروايات الأنفة الذكر والتي تختلف في مضمونها من رواية إلى أخرى أنها غير دقيقة ، كما أن الروايات الواردة في قضية الزواج كلها مرسلة ومنقولة بإسناد ينتهي إلى قتادة بن دعامة و الزهري ، وكلاهما ممن لم يشهد عصر الرسول (ﷺ) ، فضلاً عن ذلك فإن كل الروايات في إسنادها قتادة بن دعامة وهو راوي معروف بالتدليس في الروايات<sup>(23)</sup> ، و بالتالي فإنه لا يمكن التعويل عليها

بالجملة فضلاً عن أنها روايات غير صحيحة يبدو أن الغاية منها هي غاية سياسية أرادها بعض المناوئين للرسول (ﷺ) وأهل بيته من الأمويين والعباسيين و ذلك لأن عتبة كان من أنصار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بعد وفاة النبي الأكرم (ﷺ) ، ومما يؤكد ذلك أيضاً هو ادعاؤهم أن العاص بن الربيع لم يطلق

زوجته بطلب قريش واحتفظ بها وقد شكر له رسول الله ذلك كما يذكر صاحب الاستيعاب<sup>(24)</sup> ، علماً أن ذلك مناف لتعاليم الدين الإسلامي الذي أمر النبي أن يفرق بين المسلمة والكافر ، ولكن اليد الأموية واضحة في هذه الروايات إذ أن العاص كان من الأمويين فلا غرابة أن ترسم له مناقب وهمية .

ومن الاضطرابات الظاهرة في الروايات الواردة هو أنها ذكرت أن النبي (ﷺ) زوج عتبة بن أبي لهب قبل البعثة وبعد أن بادئ قريشاً بالعداوة طلقها دون أن يدخل بها وهذا الكلام خلاف العقل إذ أن ما بين بعث النبي ومبادئه قريشاً بالعداوة ما يقرب ثلاث سنوات أو أكثر ، فهل بقيت رقية ثلاث سنوات في بيت زوجها ولم يدخل بها ، سبحان الله ! ما الحكمة من ذلك وما سبب وجودها إذن ، وهذا يثبت أيضاً سقوط هذه الرواية عن الصحة .

كما أوردت الروايات أن عتبة عندما طلق رقية تزوجها عثمان وبعد وفاتها تزوج أختها أم كلثوم و رويت آثار أخرى تفيد أن النبي (ﷺ) قال لعثمان لو كان عندي عشر بنات لزوجتكهن<sup>(25)</sup> ، ألم يكن أحد من الصحابة يزوجه النبي غير عثمان ، تبدو وبوضوح اللمسات الأموية في الرواية .

(4)

## إسلام عتبة بن أبي لهب :

أورد ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال : " لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكة في الفتح قال لي : يا عباس أين ابنا أخيك عتبة ومعتب لا أراهما ، قال : قلت : يا رسول الله ، تنحيا فيمن تنحا من مشركي قريش ، فقال لي : اذهب إليهما و انتني بهما ، قال العباس : فركبت إليهما بعرة<sup>(26)</sup> فأتيتهما ، فقلت : إن رسول الله (ﷺ) يدعوكما ، فركبا معي سريعين حتى قدما على رسول الله (ﷺ) فدعاهما إلى الإسلام فأسلما وبايعا ثم قام رسول الله (ﷺ) فأخذ بأيديهما وانطلق بهما يمشي بينهما حتى أتى بهما الملتزم وهو ما بين باب الكعبة والحجر الأسود فدعا ساعة ثم انصرف والسرور يرى في وجهه ، قال العباس : فقلت له : سررك الله يا رسول الله فإني أرى في وجهك السرور ، فقال النبي (ﷺ) : نعم ، إني استوهبت ابني عمي هذين ربي فوهبهما لي"<sup>(27)</sup> .

نستنتج من الرواية المتقدمة أن رواية مقتل عتبة بدعاء رسول الله حيث أكله الكلب لا أساس لها من الصحة بدليل الروايات التي نقلت إسلامه ، ولذلك تعد رواية مقتله موضوعة ، ولا بد لهذا الوضع من سبب دفع إليه ، والغريب في وضع الرواية الأولى هو لماذا استهدف فيها عتبة بن أبي لهب دون غيره ، فمن هو المستفيد من هذا الوضع ؟ هذا ما سنحاول إثباته من خلال البحث .

## مواقفه مع النبي الأكرم (ص) :

قال تعالى : (( لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضافت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ، ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين و أنزل جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ))<sup>(28)</sup> .

ذكر الطبرسي في أحداث غزوة حنين أن المسلمين لما انهزموا جميعاً فلم يبق مع النبي إلا عشرة أنفس ، تسعة من بني هاشم خاصة و عاشرهم أيمن بن أم أيمن فقتل أيمن وثبتت التسعة الهاشميون حتى ثاب إلى رسول الله (ﷺ) من كان انهزم وكانت الكرة لهم على المشركين ، وذلك قوله تعالى : (( ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ))<sup>(29)</sup> ، يعني الإمام علي (عليه السلام) ومن ثبت معه من بني هاشم ، وهم ثمانية : العباس بن عبد المطلب عن يمين رسول الله (ﷺ) والفضل بن العباس عن يساره وأبو سفيان بن الحارث ممسك بسرجه عند ثغر بغلته و أمير المؤمنين (عليه السلام) بين يديه بالسيف ونوفل بن الحارث و عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، و عتبة و معتب ابنا أبي لهب حوله<sup>(30)</sup> .

و هذه الرواية تثبت أن عتية كان مع أصحاب الرسول و أنه ثبت مع القلة المؤمنة الذين لم يتزعزع إيمانهم بكثرة العدو وانهزام المسلمين حتى شمله حكم الآية الكريمة المتقدمة إذ وصفتهم بالمؤمنين دون غيرهم<sup>(31)</sup> .

(5)

بل أكثر من ذلك فقد ذكرت الرواية أنهم قاتلوا حول الرسول (ﷺ) من جهة الموقع القتالي وهذا يدل على أنهما كانا الأقرب للعدو من بقية الأصحاب الثابتين ، وما ذلك إلا دليل على صدق إيمانهم ، ولعل سرور الرسول بإيمان عتية وأخيه لعلمه المسبق بموقفهم في يوم حنين فكان يعدهم ذخراً له .

وفي هذه الحادثة – غزوة حنين – قال مالك بن عباد الغافقي :

لم يواسي النبي غير بني	هاشم عند السيوف يوم حنين
هرب الناس غير تسعة رهط	فهم يهتفون بالناس أين
ثم قاموا مع النبي على الموت	فأبوا زينا لنا غير شين
وثوى أيمن الأيمن من القوم	شهيدياً فاعتاض قررة عين

وقال العباس بن عبد المطلب في هذا المقام :

نصرنا رسول الله في الحرب تسعة	وقد فر من قد فر عنه فأفشعوا
وقولي إذا ما الفضل شد بسيفه	على القوم أخرى – يا بني – ليرجعوا



وعاشرنا لاقى الحمام بنفسه لماناله في الله لا يتوجع<sup>(32)</sup>

وقد اخترع بعض الكتاب رواية ذكرت وجود أبي بكر وعمر بن الخطاب<sup>(33)</sup> بدلاً من عتبة ومعتب ابنا أبي لهب محاولةً منهم لصياغة صورة حسنة لأبي بكر وعمر وإدخالهم في حكم الآية المتقدمة وإبعادهم عن الذم الذي لحق بمن هرب من أرض المعركة ، ولكن هذه المحاولة فاشلة بسبب ضعف الروايات المنقولة في هذا المجال متناً وسنداً<sup>(34)</sup> وكذلك ما ورد في الروايات من ذكر حصري للتسعة الهاشميين الذين نصروا الرسول (ﷺ) وليس أبو بكر ولا عمر من بني هاشم .

### موقفه من الخلافة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) :

كان عتبة بن أبي لهب ممن تخلف عن بيعة أبي بكر بعد وفاة الرسول و ليس ذلك فقط بل كان من أنصار أمير المؤمنين (عليه السلام) الذين وقفوا إلى جانبه وذاذوا عنه تهم خصومه ودافع عن الخلافة الهاشمية و أثبتتها بشعره في أكثر من موقف .

فعده الباحثين أحد سبعة عشر رجلاً تخلفوا عن بيعة أبي بكر و هم :

1- الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

(6)

2- العباس بن عبد المطلب

3- الفضل بن العباس

4- عتبة بن أبي لهب

5- سلمان الفارسي

6- أبو ذر الغفاري

7- المقداد بن الأسود

8- البراء بن عازب

9- عمار بن ياسر

10- أبي بن كعب

11- سعد بن أبي وقاص

12- فروة بن عمرو الأنصاري

13- طلحة بن عبيد الله

14- الزبير بن العوام

15- خزيمة بن ثابت

16- خالد بن سعيد بن العاص

17- سعد بن عباد الأنصاري ، لم يبايع حتى مات في خلافة عمر<sup>(35)</sup> .

وله مجموعة من الأبيات في نصرة الإمام علي (عليه السلام) في أيام السقيفة وهي :

ما كنت أحسب أن الأمر منصرفاً عن بني هاشم ثم منها عن أبي حسن

أليس أول من صلى لقبلتهم وأعرف الناس بالآثار والسنن  
 وآخر الناس عهداً بالنبوي ومن جبريل عون له في الغسل والكفن  
 من فيه ما فيهم لا يمترون به وليس في القوم ما فيه من الحسن  
 ماذا الذي ردكم عنه فنعلمه ها إن بيعتكم من أغبن الغبن<sup>(36)</sup>

فأرسل إليه أمير المؤمنين (عليه السلام) فنهاه ، وقد حاول البعض أن ينسب الأبيات إلى غير عتبة ، فقد نسبت بعض المصادر هذه الأبيات إلى الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب<sup>(37)</sup> ، وهذا وهم لأن الأخير من شعراء العصر الأموي والمسافة الزمنية بينه وبين خلافة أبي بكر طويلة نسبياً فإن وفاته كانت عام 95 للهجرة أي بعد الحادثة بما يقرب من 84 عام لذا فإن التأمل والتدقيق في الروايات يثبت أنها لعتبة بن أبي لهب .

وله موقف آخر أيضا عندما جاء هو والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس و عقيل بن أبي طالب إلى بيت السيدة فاطمة عندما سمعوا أن القوم اجتمعوا على أمير المؤمنين (عليه السلام) ليأخذوه للبيعة فجاءوا مناصرين للإمام (عليه السلام) إلا أنهم وصلوا متأخرين وقد أخذ القوم الإمام إلى المسجد ، فقال الفضل في ذلك :

(7)

مال قومي لا يسمعون ندائي أصموا أم هم رهون رماس  
 أم هم مخلدون بالخفض والنقض لعهدي أم هم من الأجلاس  
 أم أطاعوا الأعداء فينا فأصبحوا عن مواساة حليفي شماس  
 هل أحبوا لنا الوصي علياً أم هم للوصي غير خواس  
 علم الله أنني أدرك الوتر وبالنفس أسرتي قد أواسي  
 غير أنني أطعت من غير وهن واستكان مقالة العباس<sup>(38)</sup> .

وذكرت المصادر لعتبة بن أبي لهب بيتاً في ذلك قال :

تولت بنو تيم على هاشم ظلماً وذادوا علياً عن إمارته قدما  
 ولم يحفظوا قربي نبي قريية ولم ينفسوا فيمن تولاهم علما<sup>(39)</sup>

وقد روى عن عبد الله ابن عباس حديثاً في المملوكين ( أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون )<sup>(40)</sup>

(8)

## الهوامش :

- ( 1 ) ابن سعد : الطبقات ، ج 4 ، ص 59 ؛ وينظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ، ج 3 ، ص 1030 ؛ ابن حجر : الإصابة ، ج 4 ، ص 365 .
- ( 2 ) المصدر نفسه ، ج 4 ، ص 59 .
- ( 3 ) المصدر نفسه ، ج 4 ، ص 59 ؛ وينظر : المقرئزي : إمتاع الأسماع ، ج 6 ، هامش ص 291 .
- ( 4 ) المصدر نفسه ، ج 4 ، ص 59 ؛ وينظر : المقرئزي : إمتاع الأسماع ، ج 6 ، هامش ص 291 .
- ( 5 ) المصدر نفسه ، ج 4 ، ص 59 ؛ وينظر : المقرئزي : إمتاع الأسماع ، ج 6 ، هامش ص 291 .
- ( 6 ) المصدر نفسه ، ج 4 ، ص 59 ؛ وينظر : المقرئزي : إمتاع الأسماع ، ج 6 ، هامش ص 291 .
- ( 7 ) المصدر نفسه ، ج 4 ، ص 59 ؛ وينظر : المقرئزي : إمتاع الأسماع ، ج 6 ، هامش ص 291 .
- ( 8 ) السيرة النبوية ، ج 2 ، ص 478 ؛ وينظر : الطبري : تاريخ ، ج 2 ، ص 163 ؛ ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ، ج 67 ، ص 10 ؛ ابن أبي الحديد : شرح النهج ، ج 14 ، ص 190 ؛ الزيلعي : تخريج الأحاديث والآثار ، ج 3 ، ص 146 ؛ الأمين : السيد محسن ، أعيان الشيعة ، ج 1 ، ص 250 .
- ( 9 ) المحبر ، ص 53 ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ج 4 ، ص 1839 ؛ ابن الأثير : أسد الغابة ، ج 5 ، ص 456 .
- ( 10 ) المعارف ، ص 125 .
- ( 11 ) سورة المسد : 1 .
- ( 12 ) المنتجب من ذيل المذيل ، ص 87 ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج 2 ، ص 251 ؛ الهيثمي : مجمع الزوائد ، ج 6 ، ص 18 ؛ ابن حجر : الإصابة ، ج 8 ، ص 138 .
- ( 13 ) الهداية الكبرى ، ص 39 ؛ الكاتب البغدادي : تاريخ الأئمة (المجموعة) ، ص 16 ؛ ابن خشاب البغدادي : تاريخ مواليد الأئمة ، ص 8 .
- ( 14 ) المسائل العكبرية ، ص 62 .
- ( 15 ) المعجم الكبير ، ج 22 ، ص 434 .
- ( 16 ) الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ج 1 ، ص 123 ؛ وينظر : ابن حجر : طبقات المدلسين ، ص 43 .

(9)

( 17 ) ابن عبد البر : المصدر ، ج 4 ، ص 1701 .

( 18 ) الهيثمي : مجمع الزوائد ، ج 9 ، ص 217 .

( 19 ) واد بحداء عرفات . ينظر: الحموي : ياقوت ، معجم البلدان ، ج 4 ، ص 111 .

( 20 ) ابن سعد : الطبقات ، ج 4 ، ص 60 ؛ المتقي الهندي : كنز العمال ، ج 11 ، ص 737 ؛ ابن حجر : الإصابة ، ج 4 ، ص 365 ؛ الطبري : المنتخب من ذيل المذيل ، ص 32 ؛ الصالحي الشامي : سبل الهدى والرشاد ، ج 5 ، ص 250 ؛ الحلبي : السيرة الحلبية ، ج 3 ، ص 48 .

( 21 ) سورة التوبة : 25،26 .

( 22 ) حنين : واد قبل الطائف ، بجانب ذي المجاز ، بينه وبين مكة ثلاث ليال ؛ وقعت فيه معركة حنين بين المسلمين والمشركين من قبيلة هوازن وكان النصر فيها للمسلمين . ينظر ابن سعد : الطبقات ، ج 2 ، ص 139؛ و الحموي : معجم البلدان ، ج 2 ، ص 313 .

( 23 ) التوبة : 26 .

( 24 ) أعلام الورى ، ج 1 ، ص 386 ؛ المفيد : الإرشاد ، ج 1 ، ص 141 ؛ ابن شهر آشوب : مناقب آل أبي طالب ، ج 2 ، ص 330 ؛ العيني : عمدة القارئ ، ج 14 ، ص 157 ؛ العلامة الحلبي : المستجد من الإرشاد ، ص 82 ؛ المجلسي : بحار الأنوار ، ج 21 ، ص 156 ؛ الصالحي الشامي : سبل الهدى والرشاد ، ج 5 ، ص 329 .

( 25 ) المفيد : الإفصاح ، ص 58 .

( 26 ) المفيد : الإرشاد ، ج 1 ، ص 141 ؛ ينظر : المجلسي : بحار الأنوار ، ج 21 ، ص 156؛ الأمين : أعيان الشيعة ، ج 1 ، ص 280 ؛ الأربلي : كشف الغمة ، ج 1 ، ص 221 ؛ العاملي : خلفيات كتاب مأساة الزهراء ، ج 2 ، ص 284 ؛ الطبرسي : تفسير مجمع البيان ، ج 5 ، ص 35 .

( 27 ) الطبري : تاريخ ، ج 2 ، ص 347 ؛ ابن الأثير : الكامل ، ج 2 ، ص 263 ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، ج 2 ، ص 574 .

( 28 ) ورد في سند الرواية ( محمد ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة ... ) قال النووي ( محمد بن إسحاق مدلس والمدلس إذا قال عن لا يحتج به ... ) ، المجموع ، ج 6 ، ص 236 .

( 29 ) شرف الدين : النص والاجتهاد ، هامش ص 22 .

( 30 ) اليعقوبي : تاريخ ، ج 2 ، ص 124 ؛ ابن أبي الحديد : شرح النهج ، ج 6 ، ص 21 ؛ المجلسي : بحار الأنوار ، ج 28 ، ص 352 ؛ القمي : كتاب الأربعين ، ص 187 ؛ عاشور : السيد علي ، النص على أمير المؤمنين (ع) ، ص 44 ؛ البحراني : غاية المرام ، ج 6 ، ص 128 .

(10)

( 31 ) ابن عبد البر : الاستيعاب ، ج 3 ، ص 1133 ؛ ابن الأثير : أسد الغابة ، ج 4 ، ص 40 ؛ البري : الجوهرة في نسب الإمام علي وآله ، ص 123 ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ، ج 21 ، ص 183 .

( 32 ) الزركلي : الأعلام ، ج 5 ، ص 150 .

( 33 ) محمد بن الحسن القمي : العقد النضيد والدر الفريد ، ص 185 .

( 34 ) العاملي : ابن حاتم ، الدر التنظيم ، ص 400 ؛ الأمين : أعيان الشيعة ، ج 8 ، ص 137 ؛ وينظر : العاملي : الصراط المستقيم ، ج 2 ، ص 106 .

( 35 ) الشافعي : المسند ، ص 305 ؛ وكتاب الأم ، ج 5 ، ص 109 ؛ البيهقي : السنن الكبرى ، ج 8 ، ص 8 .

( 36 ) المصدر السابق ، ج 4 ، ص 365 .

( 37 ) النجم : 8 .

( 38 ) الراوندي : الخرائج والجرائح ، ج 1 ، ص 56 ؛ الطبري : جامع البيان ، ج 27 ، ص 55 .

( 39 ) الراوندي : المصدر نفسه ، ج 1 ، ص 56 ؛ وينظر : الصدوق : من لا يحضره الفقيه ، ج 3 ، ص 314 ؛ وابن شهر آشوب : ماقب آل أبي طالب ، ج 1 ، ص 71 ؛ الطبرسي : تفسير مجمع البيان ، ج 3 ، ص 268 ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، ج 6 ، ص 294 ؛ الحويزي : تفسير نور الثقلين ، ج 5 ، ص 146 ؛ الطباطبائي : تفسير الميزان ، ج 19 ، ص 33 ؛ المدني : السيد علي خان ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، ص 192 .

( 40 ) الراوندي : المصدر السابق ، ج 1 ، ص 56 ؛ الطبري : جامع البيان ، ج 27 ، ص 55 .

( 41 ) الراوندي : المصدر نفسه ، ج 1 ، ص 56 ؛ وينظر : الصدوق : من لا يحضره الفقيه ، ج 3 ، ص 314 ؛ وابن شهر آشوب : ماقب آل أبي طالب ، ج 1 ، ص 71 ؛ الطبرسي : تفسير مجمع البيان ، ج 3 ، ص 268 ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، ج 6 ، ص 294 ؛ الحويزي : تفسير نور الثقلين ، ج 5 ، ص 146 ؛ الطباطبائي : تفسير الميزان ، ج 19 ، ص 33 ؛ المدني : السيد علي خان ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، ص 192 .

( 42 ) المجلسي : بحار الأنوار ، ج 17 ، ص 412 ؛ وينظر النمازي الشاهرودي : مستدرك سفينة البحار ، ج 1 ، ص 127 .

( 43 ) ابن الجوزي : زاد المسير ، ج 8 ، ص 183 .

( 44 ) الأصفهاني : دلائل النبوة ، ج 2 ، ص 612 ؛ المارديني : الجوهر النقي ، ج 5 ، ص 211 .

(11)

( 45 ) المستدرك ، ج 2 ، ص 539 .

• يعني الشيخين البخاري ومسلم .

( 46 ) الحويزي : تفسير نور الثقلين ، ج 5 ، ص 146 .

( 47 ) سورة عبس / 17 .

( 48 ) الميزان ، ج 20 ، ص 211 .

( 49 ) المجلسي : بحار الأنوار ، ج 18 ، ص 170 .

( 50 ) مجلة تراثنا ، العدد 1 ، ص 53 .

(12)

## المصادر :

- القرآن الكريم .
- ابن أبي الحديد، عز الدين عبد الحميد (ت 656هـ)
- 1- شرح نهج البلاغة ، تحقيق . محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، ط 1 ، 1358هـ – 1959م .
- ابن الأثير ، عز الدين أبي الحسن الشيباني (ت 630هـ)
- 2- أسد الغابة ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، د.ط ، د.ت .
- 3- الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت – لبنان ، 1385هـ – 1965م.
- ابن الجوزي ، أبي الفرج جمال الدين القرشي (ت 597هـ)
- 4- زاد المسير في علم التفسير ، تحقيق. محمد بن عبد الرحمن عبد الله ، دار الفكر ، ط 1 ، 1407هـ – 1987م .
- ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني (ت 852 هـ)
- 5- الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق . عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد عوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1415هـ .
- 6- طبقات المدلسين ، تحقيق. عاصم بن عبد الله القريوني ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، الأردن – عمان ، ط 1 ، د.ت .
- ابن خشاب البغدادي ، أبي محمد عبد الله بن النصر (ت 597 هـ)
- 7- تاريخ مواليد الأئمة ، مطبعة الصدر – قم ، 1406هـ .
- ابن سعد ، محمد (ت 230هـ)
- 8- الطبقات الكبرى ، دار صادر – بيروت .
- ابن شهر آشوب ، مشير الدين أبي عبد الله (ت 588 هـ)
- 9- مناقب آل أبي طالب ، تحقيق . لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، مطبعة الحيدرية – النجف الأشرف ، 1376هـ – 1956م .
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف أحمد بن عبد الله (ت 463 هـ)
- 10- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق . علي محمد البجاوي ، دار الجيل – بيروت ، ط 1 ، 1412هـ .
- ابن عساکر ، أبي القاسم علي بن الحسن (ت 571 هـ)
- 11- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق. علي شيري ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، 1415هـ .
- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت 276 هـ)
- 12- المعارف ، تحقيق. د. ثروت عكاشة ، دار المعارف – القاهرة .
- ابن كثير ، اسماعيل الدمشقي (ت 774هـ)

13- البداية والنهاية ، تحقيق. علي شيري ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1408هـ – 1988م .

(13)

- ابن هشام ، أبو محمد عبد الملك الحميري (ت 206هـ )
- 14- السيرة النبوية ، تحقيق . محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني – القاهرة ، 1383هـ – 1963م .
- الأربلي ، ابن أبي الفتح (ت 693هـ )
- 15- كشف الغمة في معرفة الأنمة ، دار الأضواء ، بيروت – لبنان ، ط 2 ، 1405هـ – 1985م .
- الاصبهاني ، موفق الدين أبي القاسم اسماعيل (ت 535هـ )
- 16- دلائل النبوة ، تحقيق. أبو عبد الرحمن مساعد ، دار العاصمة للنشر والتوزيع .
- البري ، محمد بن أبي بكر الأنصاري (ت ق7هـ )
- 17- الجوهرة في نسب الإمام علي (ع) ، تحقيق . د. محمد التونجي ، مؤسسة الأعلم للمطبوعات – بيروت ، ط 1 ، 1402هـ .
- البغدادي ، محمد بن حبيب (ت 245هـ )
- 18- المحير ، مطبعة الدائرة ، 1361هـ .
- البيهقي ، أبي بكر أحمد بن الحسين (ت 458هـ )
- 19- السنن الكبرى ، دار الفكر ، د.م.ط .
- الحاكم النيسابوري ، أبي عبد الله (ت 405هـ )
- 20- المستدرک علی الصحیحین ، تحقيق. يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان .
- الحلي ، حسن بن المطهر (ت 726هـ )
- 21- المستجاد من الارشاد ، مطبعة الصدر ، قم .
- الحموي ، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت (ت 626هـ )
- 22- معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، 1399هـ – 1979م .
- الخصبي ، أبي عبد الله الحسين بن حمدان (ت 334هـ )
- 23- الهداية الكبرى ، مؤسسة البلاغ ، بيروت – لبنان ، ط 4 ، 1411هـ – 1991م .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد (ت 748هـ )
- 24- سير أعلام النبلاء ، تحقيق. شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط 9 ، 1413هـ – 1993م .
- 25- تذكرة الحفاظ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان .
- 26- تاريخ الاسلام ، تحقيق. د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، 1407هـ – 1987م .
- الراوندي ، قطب الدين (ت 573هـ )
- 27- الخرائج والجرائح ، تحقيق. السيد محمد باقر الموحّد الأبطحي ، المطبعة العلمية – قم ، ط 1 ، 1409هـ .
- الزيلعي ، عبد الله بن يوسف (ت 762هـ )



28- تخريج الأحاديث والآثار ، عبد الله بن عبد الرحمن السعد ، دار ابن خزيمة – الرياض ، ط1 ، 1414هـ .

(14)

- الشافعي ، محمد بن ادريس (ت 204هـ )
- 29- المسند ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
- 30- كتاب الأم ، دار الفكر – بيروت ، ط2 ، 1403هـ – 1983م .
- الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف (ت 942هـ )
- 31- سبل الهدى والرشاد ، تحقيق . عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1414هـ – 1993م .
- الصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي (ت 381هـ )
- 32- من لا يحضره الفقيه ، تحقيق . علي أكبر الغفاري ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية – قم المقدسة ، ط2 .
- الصفدي ، خليل بن إبيك (ت 764هـ )
- 33- الوافي بالوفيات ، تحقيق. أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث – بيروت ، 1420هـ – 2000م .
- الطبراني ، أبي القاسم سليمان بن أحمد (ت 360هـ )
- 34- المعجم الكبير ، تحقيق. حمدي عبد المجيد السلفي ، دار احياء التراث العربي ، ط2 .
- الطبرسي ، أبي علي الفضل بن الحسن (ت 548هـ )
- 35- اعلام الوري بأعلام الهدى ، تحقيق. مؤسسة آل البيت (ع) ، ستارة – قم ، ط1 ، 1417هـ .
- 36- مجمع البيان في تفسير القرآن ، تحقيق. لجنة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الأعملي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1415هـ – 1995م .
- الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ )
- 37- المنتخب من ذيل المذيل ، مؤسسة الأعملي للمطبوعات ، بيروت – لبنان .
- 38- تاريخ الأمم والملوك ، نخبة من العلماء الأجلاء ، مؤسسة الأعملي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط4 ، 1403هـ – 1983م .
- 39- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تحقيق. صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، 1415هـ – 1995م .
- العاملي ، جمال الدين يوسف بن حاتم (ت 664هـ )
- 40- الدر النظيم ، مؤسسة النشر الإسلامي – قم .
- العاملي ، علي بن يونس (ت 877هـ )
- 40- الصراط المستقيم ، تحقيق. محمد باقر البهبودي ، المطبعة الحيدرية ، ط1 ، 1384هـ .
- العيني ، أبو محمد محمود بن أحمد (ت 855هـ )
- 41- عمدة القارئ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

(15)

- القمي ، محمد بن الحسن (ت ق 7 هـ)
- 42- العقد النضيد والدر الفريد ، تحقيق. علي أوسط ناطقي ، دار الحديث – قم ، ط 1 ، 1423 هـ .
- الكاتب البغدادي ، أبي بكر محمد بن أحمد (ت 322 هـ)
- 43- تاريخ الأنمة ، مطبعة الصدر – قم ، 1406 هـ .
- المارديني ، علاء الدين بن علي بن عثمان (ت 750 هـ)
- 44- الجواهر النقي ، دار الفكر .
- المتقي الهندي : علاء الدين علي المتقي (ت 975 هـ)
- 45- كنز العمال ، تحقيق. بكري حياني و صفوة السفا ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، 1409 هـ – 1989 م .
- المفيد ، محمد بن محمد بن نعمان (ت 413 هـ)
- 46- المسائل العبرية ، تحقيق. علي أكبر إلهي الخراساني ، دار المفيد ، بيروت – لبنان ، ط 2 ، 1414 هـ – 1993 م .
- 47- الارشاد ، تحقيق. مؤسسة آل البيت (ع) لتحقيق التراث ، دار المفيد ، بيروت – لبنان ، ط 2 ، 1414 هـ – 1993 م .
- 48- الافصاح ، تحقيق. مؤسسة البعثة ، دار المفيد ، بيروت – لبنان ، ط 2 ، 1414 هـ – 1993 م .
- المقرزي ، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر (ت 845 هـ)
- 49- امتاع الاسماع ، تحقيق. محمد عبد الحميد النميسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1420 هـ – 1999 م .
- النووي ، أبي زكريا محيي الدين (ت 676 هـ)
- 50- المجموع ، دار الفكر .
- الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (ت 807 هـ)
- 51- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1408 هـ – 1988 م .
- البعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب (ت 284 هـ)
- 52- تاريخ العقوبي ، دار صادر ، بيروت – لبنان .

## المراجع :

- الأمين ، محسن (ت 1371 هـ)
- 53- أعيان الشيعة ، تحقيق. حسن الأمين ، دار التعارف ، بيروت – لبنان .
- البحراني ، هاشم الموسوي (ت 1107 هـ)
- 54- غاية المرام ، تحقيق. السيد علي عاشور .
- الحلبي ، علي بن برهان الدين الشافعي (ت 1044 هـ)
- 55- السيرة الحلبية ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، 1400 هـ .

(16)

- الحويزي ، الشيخ عبد علي بن جمعة (ت 1112هـ)  
56- تفسير نور الثقلين ، تحقيق. السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، مؤسسة اسماعيليان – قم ، ط4 ، 1412 هـ .
- الزركلي ، خير الدين (ت 1410هـ)  
57- الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، ط5 ، 1980م .
- شرف الدين ، السيد عبد الحسين ( معاصر )  
58- النص والاجتهاد ، تحقيق. أبو مجتبى ، مطبعة سيد الشهداء (ع) – قم ، ط1 ، 1404 هـ .
- الطباطبائي ، السيد محمد حسين ( ت 1412 هـ )  
59- الميزان في تفسير القرآن ، منشورات جماعة المدرسين – قم .  
عاشور ، السيد علي ( معاصر )
- 60- النص على أمير المؤمنين (ع) . د.م.ط .  
العالمي ، جعفر مرتضى ( معاصر )
- 61- خلفيات كتاب مأساة الزهراء (ع) ، دار السيرة ، بيروت – لبنان ، ط5 ، 1422 هـ .
- القمي ، محمد طاهر الشيرازي ( 1098 هـ )  
62- كتاب الأربعين ، تحقيق. مهدي الرجائي ، مطبعة أمير ، ط1 ، 1418 هـ .
- المجلسي ، محمد باقر (ت 1111 هـ)  
63- بحار الأنوار ، مؤسسة الوفاء ، بيروت – لبنان ، ط2 ، 1403 هـ – 1983م .
- المدني ، السيد علي خان (ت 1120 هـ)  
64- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، تحقيق. السيد محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة بصيرتي – قم ، ط2 ، 1397 هـ .
- النمازي ، علي الشاهرودي (ت 1405 هـ)  
65- مستدرک سفينة البحار ، تحقيق. حسن بن علي النمازي ، 1418 هـ .

#### الدوريات :

- 66- مجلة تراثنا ، عنوان البحث (كتب محققة تحت الطبع) ، العدد الأول ، السنة الأولى ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، نمونة – قم ، 1405 هـ .

(18)